بها ويعفو عن كثير منها فلا يجازي عليه وهو تعالى اكرم من ان يستقصي
الجزاء في الاخرة واما غير المؤمنين فما يصيبهم في الدنيا ارفع درجاتهم
في الاخرة وما انتم يا مشركين بمعجزين الله هربا في الارض تفوتونه
وما لكم من دون الله اي غيره من ولي ولا نصير يوقع عذابه عنكم
ومن اياته الجوار اي السفن في البحر كالاعلام كالجبال في العظم ان يشا
يسكن الريح فيظللن يركدن رواكد ثوابت لا تجري على ظهره ان
في ذلك لايات لكل صبار شكور هو المؤمن يصبر في الشدة ويشكر
في الرخاء او يوبقهن عطف على يسكن اي يغرقهن بعصف الريح باهلها
باهلهن بما كسبوا اي اهلهن من الذنوب ويعف عن كثير منها فلا
يغرق اهله ويعلم بالرفع مستانف وبالنصب معطوف على تعليل
مقدر اي ليغرقهم لينتقم منهم ويعلم الذين يجادلون في اياتنا
ما لهم من محيص مهرب من العذاب وجملة النفي سدت مسد مفعولي
يعلم او النفي معلق عن العمل وما اوتيتم خطاب للمؤمنين غرضهم
من تبعي من اثاث الدنيا فمتاع الحياة الدنيا يتمتع به فيها ثم يزول
وما عند الله من الثواب خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
ويعطف عليهم والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الموجبات
الحدود من عطف البعض على الكل واذا ما غضبوا هم يغفرون
يتجاوزون والذين استجابوا لربهم اجابوه الى ما دعاهم اليه من
التوحيد والعبادة واقاموا الصلاة ادوموها وامرهم الذي يريد

لهم

اعطيناهم

لهم شورى بينهم يتشاورون فيه ولا يعجلون ومما رزقناهم
ينفقون في طاعة الله ومن ذكر صنف والذين اذا اصابهم البغي
الظلم هم ينتصرون صنف اي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه كما قال
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها سميت الثانية سيئة لمشابهتها الاولى
في الصورة وهذا ظاهر فيما يقتص فيه من الجراحات قال بعضهم
واذا قال له اخزاك الله فيجيبه اخزاك الله فمن عفى عن ظالمه
واصلح الود بينه وبينه بالعفو عنه فاجره على الله ايان الله يأجره لانه
انه لا يحب الظالمين اي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه ولمن
انتصر بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه فاولئك ما عليهم من سبيل مؤاخذة
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون يعملون في الارض
بغير الحق بالمعاصي اولئك لهم عذاب اليم مؤلم ولمن صبر
فلم ينتصر وغفر تجاوز ان ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور
اي معزوماتها بمعنى المطلوبات شرعا ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده اي احد يلي هدايته بعد اضلال الله اياه وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد الى الدنيا من سبيل طريق وترا
يعرضون عليها اي النار خاشعين متواضعين من الذل ينظرون
اليها من طرف خفي ضعيف النظر مسارقة ومن ابتدائية او بمعنى الباء
الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة
بتخليدهم في النار وعدم وصولهم الى الحور المعدة لهم في الجنة لو

Copyright © King Saud University